A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/702
12 October 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والاربعون
البند ٧٦ من جدول الاعمال

وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى

تقرير الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى

المقرر : السيد سفيري بيرغ يوهانسن (النرويج)

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ -٨	٢
ألف - منشأ الفريق العامل ومعلومات أساسية عنه	١ -٣	٢
باء - النظر في تقرير الفريق العامل في الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة	٤ -٨	٢
ثانيا - أنشطة الفريق العامل خلال عام ١٩٨٨	٩ -١٠	٣
ثالثا - الحالة المالية لوكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى	١١-١٦	٤
رابعا - ملاحظات ختامية	١٧-٢٠	٦

٨٦٦١ح 88-25133

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

ألف - منشأ الفريق العامل ومعلومات أساسية عنه

١ - أنشأت الجمعية العامة الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الأونروا) ، بموجب قرارها ٢٦٥٦ (د - ٢٥) المؤرخ في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٠ ، وذلك لدراسة جميع نواحي تمويل الوكالة . وفي ذلك القرار ، طلبت الجمعية العامة من الفريق العامل أن يساعد الامين العام والمفوض العام للأونروا على التوصل إلى حلول للمشاكل الناشئة عن الازمة المالية للوكالة .

٢ - وفي الدورة الخامسة والعشرين والدورات التالية ، نظرت الجمعية العامة في التقارير التي قدمها إليها الفريق العامل[(١)] واتخذت قرارات تثني فيها على جهود الفريق العامل تطلب منه أن يواصلها لسنة أخرى[(٢)] .

٣ - ويتألف الفريق العامل من ممثلي تركيا وترينيداد وتوباغو وغانا وفرنسا ولبنان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والنرويج والولايات المتحدة الامريكية واليابان . ورئيس الفريق العامل هو السيد مصطفى أسكين ، من تركيا .

باء - النظر في تقرير الفريق العامل في الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة

٤ - نظرت الجمعية العامة في دورتها الثانية والاربعين في تقرير الفريق العامل عن أنشطته في عام ١٩٨٧[(٣)] في إطار البند ٧٩ من جدول الاعمال ، المعنون "وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى" . وقررت الجمعية العامة في جلستها العامة ٣ المعقودة في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ إدراج هذا البند في جدول أعمالها وإحالته إلى اللجنة السياسية الخاصة ، التي نظرت فيه في جلساتها ٨ إلى ١٥ المعقودة في الفترة من ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر إلى ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ .

٥ - وفي الجلسة ١٥ للجنة ، المعقودة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، عرض ممثل

Digitized by UNOG Library

هولندا مشروع قرار بعنوان "الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى" (A/SPC/42/L.7) مقدم من اسبانيا والمانيا (جمهورية - الاتحادية) واندونيسيا وباكستان وبنغلاديش والدانمرك والسويد والفلبين وكندا وماليزيا والنمسا ونيوزيلندا والهند وهولندا ويوغوسلافيا وانضمت إليها فيما بعد ليبيريا .

٦ - وبموجب أحكام مشروع القرار ، فإن الجمعية العامة :

(أ) تثني على الفريق العامل لما يبذله من جهود للمساعدة على ضمان الامن المالي للوكالة ؛

(ب) تحيط علما مع الموافقة بتقرير الفريق العامل ؛

(ج) ترجو من الفريق العامل أن يواصل جهوده ، بالتعاون مع الامين العام والمفوض العام للأونروا ، لتمويل الوكالة لفترة سنة واحدة أخرى ؛

(د) تطلب إلى الامين العام أن يوفر للفريق العامل الخدمات والمساعدات اللازمة للإضطلاع باعماله .

٧ - واعتمدت اللجنة ، في جلستها ١٥ المعقودة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، مشروع القرار دون تصويت .

٨ - ونظرت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٨٩ المعقودة في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، في مشروع القرار المتعلق بالفريق العامل ، الذي أوصت به اللجنة السياسية الخاصة ، هو ومشاريع قرارات أخرى مقدمة في إطار هذا البند . وفي ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، اعتمدت الجمعية العامة مشروع القرار دون تصويت بوصفه القرار ٦٩/٤٢ باء .

ثانيا - أنشطة الفريق العامل خلال عام ١٩٨٨

٩ - تابع أعضاء الفريق العامل بقلق طوال السنة الصعوبات التي شهدتها الوكالة ، وبصفة خاصة الحالة المالية الخطيرة التي ظلت تواجهها . وعقد الفريق العامل جلستين

Digitized by UNOG Library

في ١٤ أيلول/سبتمبر و ١١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ ، لينظر في التطورات الأخيرة في الحالة المالية للوكالة ولإعداد تقريره الذي سيقدم إلى الجمعية العامة . وقد اعتمد الفريق العامل تقريره في جلسته المعقودة في ١١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ .

١٠ - واستمع الفريق العامل ، في جلسته المعقودة في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، وإلى المراقب المالي للأونروا الذي قدّم تقريرا مستكملا عن الحالة المالية للوكالة (انظر الفرع الثالث أدناه) .

ثالثا - الحالة المالية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

١١ - مرة أخرى ، لم تتمكن الأونروا في سنة ١٩٨٧ من الإبقاء على برنامج خدماتها العادي دون إنفاق أكثر مما تتلقاه من إيرادات . وهذا يعزى بدرجة كبيرة إلى سخاء مانحيها التقليديين ، الذين استجاب الكثير منهم إلى طلب المفوض العام زيادة تبرعاتهم زيادة طفيفة . وفي نهاية ١٩٨٧ زادت الإيرادات الآتية إلى الصندوق العام عن النفقات بنحو ٣ ملايين دولار ، مما أتاح زيادة احتياطي التشغيل إلى ٢٥ مليونا من الدولارات . إلا أنه من الجدير بالملاحظة أن هذا المستوى لا يزال أقل مما يكفي بالنسبة لحجم عمليات الأونروا ، لأنه يغطي النفقات العادية لمدة تقرب من ستة أسابيع فقط . ومن الممكن إذا تأخر أي من المتبرعين الرئيسيين في الدفع أن تنشأ دون أدنى شك مشكلات تتعلق بتدفق النقدية ، مثلما حدث في سنة ١٩٨٨ عندما اضطر المفوض العام إلى مناشدة بعض المانحين الإسراع بسداد مدفوعاتهم تجنبا لأزمة شديدة في النقدية . وجدير بالملاحظة أيضا أنه رغم تغطية خدمات الوكالة العادية ، نجد أن برنامج التشييد ، الذي يموّل بصورة منفصلة من التبرعات المخصصة الغرض ، قد عانى مرة أخرى من قلة التمويل وأنه تعين مرة أخرى إرجاء الكثير من أعمال التشييد .

١٢ - ومما يؤسف له أن الحالة المالية للوكالة في سنة ١٩٨٨ تنذر بأن تكون أسوأ مما كانت عليه في سنة ١٩٨٧ . وهذا يعزى جزئيا إلى الاقتطاعات الكبيرة التي تعرضت لها تبرعات بعض المانحين وزيادة تبرعات أخرى زيادة غير كافية ، كما يعزى في جزء منه إلى زيادة الاحتياجات المتعلقة بخدمات الوكالة . ويبدو وفقا للاسقاطات الراهنة أن التبرعات النقدية المقدمة للصندوق العام ستقل بنحو مليوني دولار عن الاحتياجات المدرجة في الميزانية البالغ قدرها ١٧٦,٦ مليونا من الدولارات . وإذا حدث هذا

Digitized by UNOG Library

العجز المتوقع فإن ما ينشأ عن ذلك من زيادة في الإنفاق عن الإيرادات سيتعين تغطيته بالسحب من احتياطي التشغيل . لذلك فإنه ربما لم يعد من الممكن الإبقاء على ما ظهر مؤخرا من اتجاه نحو الاستقرار المالي ، أو المضي في تكوين قدر كاف من رأس المال المتداول .

١٣ - وبصرف النظر عن برنامج الأونروا العادي المتعلق بتقديم الخدمات إلى اللاجئين الذي تغطى تكاليفه من الصندوق العام ، فإن الوكالة تدير في الوقت الحالي برنامجين خاصين لتقديم الخدمات إلى اللاجئين في حالة الطوارئ ، أحدهما في لبنان وثمانيهما في الأراضي المحتلة . ويمول البرنامج القائم في لبنان من صندوق عمليات الطوارئ في لبنان ، المنشأ في مطلع سنة ١٩٨٧ . ومن المتوقع أن يتم بنهاية سنة ١٩٨٨ إنفاق الرصيد الموجود في ذلك الصندوق ، الذي بلغ في مطلع ١٩٨٨ نحو ٧ ملايين دولار ، معظمها مخصص لمساعدة اللاجئين على إصلاح مآويهم . أما البرنامج الموسّع القائم في الأراضي المحتلة ، الذي دخل مرحلة التشغيل في شباط/فبراير ١٩٨٨ ، فإنه يموّل أيضا من التبرعات الخاصة ، وتمويله مكفول حتى نهاية سنة ١٩٨٨ .

١٤ - ولا تزال الميزانية المخصصة لسنة ١٩٨٩ في مرحلة الإعداد ، ومن ثم فمن السابق لأوانه كثيرا ذكر احتياجات التمويل على وجه الدقة . إلا أنه استنادا إلى الاسقاطات الموضوعة في وقت مبكّر يتوقع أن تشهد سنة ١٩٨٩ زيادة بنحو ١١ مليونا من الدولارات في الإنفاق المخصص للحفاظ على المستويات الراهنة للبرنامج العادي ، بما فيه المشاريع الجارية ، ليرتفع بذلك من ٢٠٧ ملايين من الدولارات إلى نحو ٢١٨ مليونا من الدولارات . وهذه الزيادة التي تقارب نسبتها ٥ في المائة ستلزم لتغطية الاحتياجات المتزايدة التي تتطلبها خدمات الوكالة بحكم زيادة عدد تلاميذ المدارس وزيادة الانتفاع بخدمات الأونروا الصحية والزيادات الحتمية في مرتبات موظفي المنطقة . لذلك يتعين التماس زيادة مناظرة في التبرعات . وعلاوة على ذلك ، فمن المرجح أن تبلغ الاحتياجات اللازمة للتشييد نحو ١٥ مليونا من الدولارات ، وستتطلب هذه الاحتياجات زيادة كبيرة في التمويل الفعلي بالمقارنة بالمستويات المحققة في سنة ١٩٨٨ ، لأن الكثير من مشاريع التشييد المطلوبة بشدة لم يمكن البدء فيه خلال سنة ١٩٨٨ بسبب عدم كفاية التبرعات .

١٥ - وعند النظر فيما تحتاجه الأونروا ماليا لسنة ١٩٨٩ ، سيتعين أيضا مراعاة برنامجي خدمات الطوارئ . ووفقا للمؤشرات الحالية ، فإن الرصيد القائم في صندوق عمليات الطوارئ في لبنان سينفد بنهاية سنة ١٩٨٨ . وسيتعين على المفوض العام أن

Digitized by UNOG Library

يقرر في الوقت المناسب ، وفي ضوء التطورات الجارية في لبنان ، ما إذا كان من الضروري مواصلة ذلك البرنامج . وإذا ما قرر مواصلته ، سيتعين التماس تمويل إضافي . وهذا يسري أيضا على البرنامج المخصص للأراضي المحتلة . وجزء من هذا البرنامج يتألف من تدابير للطوارئ بينما يتألف جزء آخر من مشاريع طويلة الأجل . وستتاح في سنة ١٩٨٩ أموال متعهد بها خصيصا لتلك المشاريع ، بينما لن يتاح بعد نهاية سنة ١٩٨٨ إلا مبلغ محدود من المال لتدابير الطوارئ .

١٦ - وقد أعرب المفوض العام في مقدمة تقريره السنوي ، للسنة ١٩٨٨/١٩٨٧ ، عن قلقه الشديد إزاء الاحتمالات المالية المتوقعة للسنوات القليلة المقبلة . وفي ضوء الافتراض القائل بأن الأونروا تحتاج إلى زيادة سنوية في تمويلها نسبتها ٥ في المائة في المتوسط لمجرد الحفاظ على البرامج الأساسية عند مستوياتها الحالية ، وأيضا في ضوء انخفاض مستوى التبرعات المحصلة حتى الآن لأجل السنة الجارية ، قد يكون من غير الواقعي الآن توقع مواكبة الإيرادات للنفقات اللازمة للبرنامج على مدار السنوات القليلة المقبلة . ونظرا لذلك ، لن تسمح الوكالة بأي نمو في التكاليف الإدارية في ميزانيتها لسنة ١٩٨٩ . وإذ توضع في الاعتبار الاحتياجات المتعاظمة اللازمة للخدمات في إطار برنامج الأونروا العادي وللبرنامجين الاستثنائيين القائمين في لبنان والأراضي المحتلة ، فإن هذا القيد سيلقي بعبء متزايد الجسامة على عاتق موظفي الدعم الإداري والتنفيذي .

رابعا - ملاحظات ختامية

١٧ - من دواعي سرور الفريق العامل أن يلاحظ أن الأونروا قد تلقت في سنة ١٩٨٧ تبرعات كافية لتمكينها من الحفاظ على برنامجها المتكرر العادي في عموم مجالات التعليم والصحة والخدمات الغوثية وفقا لخططها . وهو يعرب عن تقديره للمانحين ، لا سيما من زادوا تبرعاتهم ، لأنهم جعلوا هذا الأمر ممكنا . كما يثني الفريق العامل على المفوض العام ، تقديرا لإدارته لشؤون الأونروا المالية ولجهوده الناجحة التي بذلها لتأمين التمويل الإضافي . وهو يلاحظ أيضا أن رصيد الأونروا التشغيلي قد ظل يتزايد حتى بلغ ٣٥ مليون دولار في نهاية سنة ١٩٨٧ ؛ إلا أن هذا لا يزال غير كاف لمواجهة أي تأخير قد يحدث في دفع التبرعات المعلنة ، وذلك رأي يوافق عليه الفريق العامل . كما أنه من دواعي قلق الفريق العامل أن يلاحظ وجود عجز مستمر في التبرعات المخصصة للتشييد وما يترتب على ذلك من مضي في إرجاء تشييد مرافق تلزم الحاجة إليها .

Digitized by UNOG Library

١٨ - ويعرب الفريق العامل عن قلقه لأن المؤشرات الحالية توحي بأن الإيرادات في سنة ١٩٨٨ قد لا تكفي لتغطية تكلفة الحفاظ على الخدمات . وهو يأمل في إمكان تفادي العجز المسقط ، وذلك بفضل مزيج من التبرعات الإضافية واستمرار ضبط الإنفاق ضبطا شديدا . ومما يدعو إلى قلق الفريق العامل أنه نما إلى علمه أن بعض البلدان لا تستطيع الحفاظ على مستوى تبرعاتها في سنة ١٩٨٨ ، وهو يعرب عن أمله في أن تثبت الأيام أن هذا مجرد تطور عارض .

١٩ - والفريق العامل يشارك المفوض العام فيما يشعر به من قلق بشأن تمويل الأونروا مستقبلا ، لا سيما في ضوء الانخفاض الواضح في التبرعات في سنة ١٩٨٨ . وهو يلاحظ أن المفوض العام يرتأي حدوث نمو سنوي في الإنفاق نسبته ٥ في المائة على مدار السنوات القليلة المقبلة لمجرد الحفاظ على برامج الأونروا العادية عند مستوياتها الحالية . وهذا يستلزم زيادة مناظرة في التبرعات واستمرار ضبط الإنفاق ضبطا شديدا إذا ما أريد تفادي كل من حالات العجز والاقتطاع من الخدمات في وقت لاحق . كذلك يلاحظ الفريق العامل أنه فضلا عن ضرورة تأمين التمويل لبرامج الأونروا العادية ما برحت الوكالة تقوم أيضا بعمليتين خاصتين في لبنان والأراضي المحتلة يلزمهما تمويل إضافي في حالة الرغبة في استمرارهما بعد سنة ١٩٨٨ .

٢٠ - ولذلك ، فإن الفريق العامل يحث جميع الحكومات ، بقوة ، على مراعاة هذه الاعتبارات عند تحديد مستويات تبرعها لسنة ١٩٨٩ وهو ، على وجه التحديد ، يحث على ما يلي :

(أ) ان تعمد الحكومات التي لم تتبرع للأونروا بالشروع في التبرع لها ؛

(ب) أن تقوم الحكومات التي قدمت حتى الآن مجرد تبرعات ضئيلة نسبيا بتقديم تبرعات أسخى ؛

(ج) أن تعود الحكومات التي سخت في الماضي بتبرعات خاصة للأونروا إلى تقديم مثل هذه التبرعات مرة أخرى ؛

(د) أن تعمد الحكومات التي ظلت تقدم في الماضي تبرعات سخية للأونروا إلى مواصلة ذلك والسعي لزيادة تبرعاتها ؛

Digitized by UNOG Library

(هـ) أن تنظر الحكومات في تقديم تبرعات إضافية خاصة لمشاريع التشييد ، دون أن يؤثر ذلك على تبرعاتها المقدمة إلى الصندوق العادي ؛

(و) أن تدفع الحكومات تبرعاتها في أقرب وقت ممكن خلال السنة التقويمية .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، المرفقات ، البند ٣٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/8264 ؛ المرجع نفسه ، الدورة السادسة والعشرون ، المرفقات ، البند ٣٨ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/8476 ؛ المرجع نفسه ، الدورة السابعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٠ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/8849 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٣ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/9231 ؛ المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٣٨ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/9815 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٤ من جدول الاعمال ، الوثيقتان A/10268 و A/10334 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٣ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/31/279 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/32/278 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٠ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/33/320 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٠ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/34/567 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٣ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/35/579 ؛ المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٦٠ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/36/615 ؛ المرجع نفسه ، الدورة السابعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٦٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/37/591 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٧٣ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/38/558 ؛ المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/39/575 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الاربعون ، المرفقات ، البند ٧٩ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/40/736 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الحادية والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٩ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/41/702 .

(٢) القرارات ٢٧٩١ (د - ٢٦) المؤرخ في ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧١ ، و ٢٩٦٤ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٢ ، و ٣٠٩٠ (د - ٢٨) المؤرخ

Digitized by UNOG Library

الحواشي (تابع)

في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣٣٣٠ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣٤١٩ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٣١/١٥ جيم المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ ، و ٣٢/٩٠ دال المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ٣٣/١١٢ دال المؤرخ في ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٣٤/٥٢ دال المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ ، و ٣٥/١٣ دال المؤرخ في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ ، و ٣٦/١٤٦ هاء المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٣٧/١٢٠ الف المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٣٨/٨٣ باء المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٣٩/٩٩ باء المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ٤٠/١٦٥ باء المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ و ٤١/٦٩ باء المؤرخ في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٩ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/42/633 .

- - - - -

Digitized by UNOG Library